
الإسلام ديننا
المفيد للنشر
دُروس قرآنيَّة
الثالث الابتدائي
لجنة المناهج
١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م



الإسلامُ دينُنا

القرآن

الصف الثالث ابتدائي

لجنة المناهج

١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م



مقدمة لجنة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

نظـرًا للحاجة العاجلة إلى مناهج تُلبّي متطلبات مشـاريع التعليم الديني الإسـلامي لجميع المراحل -ابتدائـي، إعـدادي، ثانوي- وفق خطـة التعليم طوال السـنة وبمنهجية المراحل، وهـي حاجةٌ مُلِحَّةٌ لا تحتمـل التأخـير، ونظـرًا إلى أنَّ طبيعة العمل في إنجـاز كُتُبٍ دراسيَّة تُلبّي هـذه الحاجة بالصورة المطلوبـة، والتدقيق اللازم يأخذُ وقتًا طويلاً، فقد ارتـأت لجنة المناهج أن تقوم بإعداد هذه السلسلة بصـورة مؤقتـة، وبعجالة مـن أمرنا قمنا بجمع مـا توفَّر لنا من كُتُـبٍ تعليميَّةٍ وكرّاسـاتٍ من جهاتٍ موثوقـة، وقمنا بترتيبها وتقسيمها واختيار المناسـب منها، والتصرف في النصوص كثيرًا، مع إجراء مراجعة عامة للمحتوى.

فهذه المناهج المؤقتة مستفادة من عدَّةِ مصادر، وهي:

جميع المناهج المطبوعة للمجلس الإسلامي العلمائي في البحرين.

بعض مقرّرات مركز الهدى للدراسات الإسلامية.

بعض كرّاساتِ مشروع تعليم الصلاة والقرآن بقرية الدراز.

بعض مناهج جماعة الهُدى للتعليم في القطيف.

بعض إصدارات مركزِ المعارف للدراسات والبحوث الإسلامية.

تنويه مهم

يرجى من الأساتذة الكرام وإدارات التعليم الديني أن يتفضلوا بموافاتنا بملاحظاتهم واقتراحاتهم؛ لتعديل وتطوير هذه المناهج، وشكرًا.

المحتويات

١

الدرس الأول

سورة الهُمَزَة

الدرس الأول

سورة الهُمَزَة

مقدّمة:

جلس جارنا أبو صالح على شرفة منزلنا بعد أن استأذن في الدخول فهو يريد والدي في موضوع في غاية الأهمية. كان وجهه يملئه الغضب وشفتاه تتمتمان بكلمات لا أحد يفهمها سواه. ولم تمض دقائق حتى دخل عليه أبي مُرحِّبًا به، ودار الحديث التالي:

أبو صالح: أيرضيك يا أبا أحمد ذلك؟

الأب: خيرًا إن شاء الله، ماذا هناك يا أبا صالح؟

أبو صالح: كالعادة إنه أبو جميل..

الأب: خيرًا؟ وما آخر أعماله؟

أبو صالح: لقد ذهب إلى أخي رامز، وأخبره بأنني وافقت على بيعه الأرض لكن على شرط أن لا يخبر أخي رامز بالثمن.

الأب: أوافقت على بيع الأرض لأبي جميل؟!

أبو صالح: حتى أنت صدقت القصة يا أبا أحمد؟ إن أبا جميل اخترع تلك القصة ليوقع بيني وبين أخي، وبعدها يحصل على الأرض بعد أن يفرق بيننا.

الأب: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!

أبو صالح: ما رأيك؟ وكيف التعامل مع هذا الإنسان الذي لا يعرف سوى النميمة والكذب و كل الصفات السيئة!

الأب: مهلاً يا أبا صالح، ها أنت تقع في غيبته! اصبر.

أبو صالح: و الله لا أعلم ما العمل؟

الأب: يحدثنا الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز الكريم، في سورة الهمزة عن هذه الأمور، حين يتوعَّد وينذر كل إنسان سيِّء الخلق.

السورة :

تلاوة وتفسير وحفظ

أولاً: التلاوة والحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ(١) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ(٢) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ(٣) كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ(٤) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (٥) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ (٦) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ(٧) إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ(٨) فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ (٩))

تفسير الآيات:

هذه السورة المباركة التي نزلت على رسول الله (ص) في مكة، كان الغرض من نزولها إيصال رسالة واضحة إلى كل إنسان يؤذي أخاه الإنسان بلسانه وكلامه.

التطبيقات

س: ما هو الغرض من نزول هذه السورة المباركة؟

....

....

....



٢

الدرس الثاني

سورة الهُمَزَة

الدرس الثاني

سورة الهُمَزَة

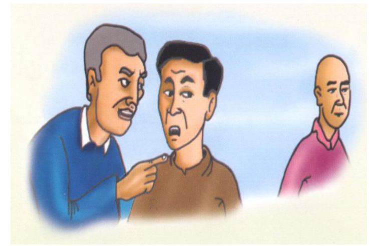
السورة :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ(١) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَه(٢) يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَه(٣) كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ(٤) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ(٥) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ(٦) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ(٧) إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ(٨) فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ (٩))

التفسير

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ



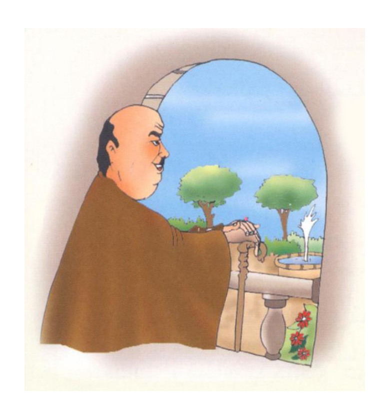
هـذا وعيدٌ مـن الله سبحانه وتعالى لكل عيّـاب ومغتاب يتحدث عن عيـوب الناس في غيابهـم. ويطعن غيره بدون حـق، ويعيب غيره بما ليس فيه.

الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ



والذي همه جمع المال الحقير وعدَّه، فلحبه المال وشغفه فإنه يجمعه ويعدّه عدًّا بعد عد.

يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ

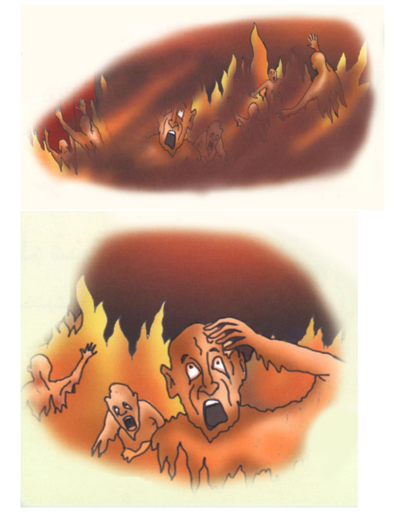


حيث يظن هذا الإنسان أن المال سيجعله يعيش طويلاً في هذه الدنيا لأنـه يستطيـع أن يفعـل ما يريد ولا يوجـد أحد يقـف في طريقه أو يمنعه.



كَلَّا لَيُنبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ

أي سيقذف ويرمى في (الحطمة) وهو اسم من أسماء جهنم أعدت لهؤلاء الناس الذين جاء ذكرهم في الآيات السابقة.



وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ

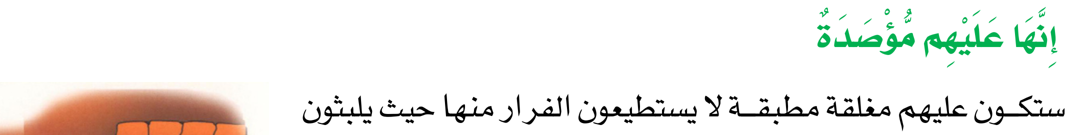
أي هل تعلم أيها الإنسان ما هي الحطمة؟ سنحدثك عن أهوالها ورعبها.

نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ

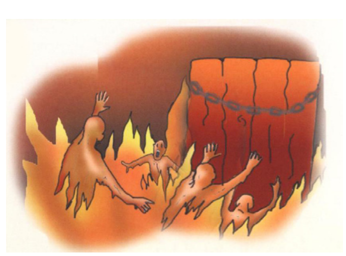
إنها نار الله الحارقة المشتعلة.

الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ

تبدأ النار بحرق النفوس والقلوب التي كانت تخفي الكفر بالله، وتخفي النيات الخبيثة والأعمال الفاسدة. وكأنّ المراد من اطلاعها على الأفئدة أنها تحرق باطن الإنسان كما تحرق ظاهره بخلاف النار الدنيوية التي إنّما تحرق الظاهر فقط.



إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ



ستكون عليهم مغلقة مطبقة لا يستطيعون الفرار منها حيث يلبثون فيها إلى ما لا نهاية، وكلّما ذابت جلودهم خلق الله سبحانه وتعالى لهُم جلودًا لتحترق مرّة أخرى.

فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ



أطبقت الأبواب عليهم ثم شدت بأوتاد من حديد ونار فلا يفتح عليهم باب ولا يدخل عليهم روح.

التطبيقات

س١ : أكمل الفراغ بالكلمات المناسبة :

(المغتاب – سيئة – الحطمة)

١) .... هو اسم من أسماء جهنم .

٢) جمع المال الحقير عن طريق الأعمال الـ................................

٣) .... هو الذي يتحدث عن عيوب الناس في غيابهم .

س٢- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة :

أ) نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ

١- الحارقة المشتعلة.

٢- الباردة.

٣- المنطفئة.

ب) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ : تبدأ النار بحرق:

١- النفوس والقلوب.

٢- الأرجل والأقدام.

٣- الشعر والآذان.

ج) إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ :

١- ستكون عليهم مغلقة.

٢- ستكون عليهم مفتوحة.

٣- ستكون باردة.

س٣: ماذا تعلمت من السورة المباركة؟ اذكر ثلاث نقاط:

❖ ....

❖ ....

❖ ....



٣

الدرس الثالث

سورة العصر

الدرس الثالث

سورة العصر

مقدمة:

الأب: السلامُ عليكُمَ.. أراكِ تكتبينَ يا ابنتي.

بتول: نعم، إنّي أكتبُ مذكراتي.. أكتبها يومًا بيوم.

أحمد: نعم، وفي النهاية ستنشرها وتبيعها (مذكَّرات بتول).

الأم: لا يا أحمد.. جميلٌ أن يكتب المرء مذكراته الجميلة منها والسيئة ولتبقى عنده ذكرى.

الأب: أو ليُعيد جدول حساباته اليومية.

علي: جدول حساباته اليومية؟!

الأب: نعم، يقول الإمام علي (ع): "من تساوى يوماه فهو مغبون.."، أي يجب أن نحاسب أنفسنا كل يوم، ليكون يومنا أفضل من أمسنا وغدنا أفضل من يومنا!

أحمد: هكذا إذن!

الأب: اللّه سبحانه وتعالى طلب منا ذلك أيضًا.

الأم: وكيف ذلك يا أبا أحمد؟

الأب: إنها سورة العصر؛ ففيها أقسم اللّه تعالى بالعصر وهو قرب انتهاء اليوم، وفي هذا الوقت تشارف الشمس على الغروب، وهو من آيات اللّه.

السورة:

تلاوة وحفظ وتفسير

أولاً: تلاوة وحفظ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

(وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (١) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ(٢) وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ(٣) وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٤))

تفسير الآيات:

أَقْسَمَ اللّهُ بالعصر في هذه السورة المباركة وذلك لكي ينتبه الإنسان ويُهَيِّئَ نفسه قبل أن ينقضي عمره، وينتهي أجله.

التطبيقات

س١ : لماذا أقسم الله تعالى بالعصر؟

....

....

....

٤

الدرس الرابع

سورة العصر

الدرس الرابع

سورة العصر

تفسير وتسميع

السورة :

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣))

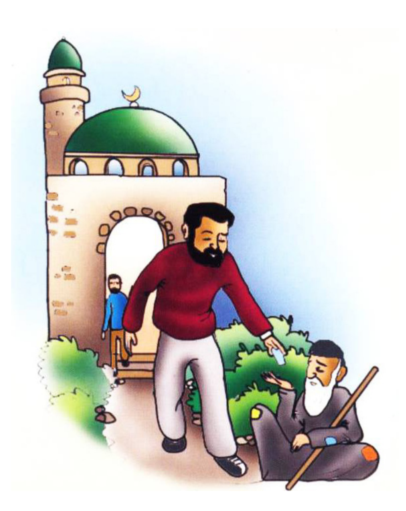


وَالْعَصْرِ

وهو الطَرَف الأخير من النهار (أي بعد الظهر وقبل المغرب) وقد أقسم اللّه تعالى به. أو هو عصر النبي(ص) وهو عصر طلوع الإسلام وظهور الحق على الباطل.

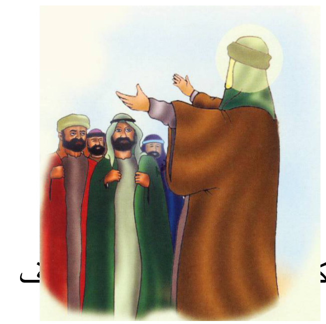
إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ

يقسم تعالى إن الإنسان لفي نقصان، لأن عمره هو رأسماله وهو ينقص كل يوم، فإذا لم يكتسب فيه الحسنات فهو في خسران عظيم.



إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...

إلاّ الذين آمنوا باللّه و جميع رسله واليوم الآخر والذين يأتون بالأعمال الصالحة ويساعدون المحتاجين وهم دومًا في طاعة اللّه تعالى فهؤلاء من الفائزين في الدنيا والآخرة ولن يكونوا خاسرين.



وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

الذيـن وصّى بعضهم بعضا باتّباع الحق وبالوقوف مع رسول الله (ص) في نشر دين الله تعالى وتحمّل الصعاب والصبر على الأذى معه. وأيضًا من يتواصون بالحق ويتواصون بالصبر من المؤمنين في كل زمان ومكان، ك ف والنهي عن المنكر، والصبر على البلاء.

التطبيقات

س١ : اربط كل مربع بما يناسب :

وَالْعَصْرِ	هو الطرف الأخير من النهار.
إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ	يقسم تعالى أن الإنسان لفي نقصان.
الَّذِينَ آمَنُوا	هم الذين يأتون بالحسنات ويساعدون المحتاجين.

س٢ : أكتب ما الذي استفدته من هذه السورة ؟

١- ....

....

٢- ....

....

٣- ....

٥

الدرس الخامس

حصار بني هاشم

الدرس الخامس

سورة الزلزلة

مقدمة :

كان صـوت يدعو إلى الصلاة ينطلق من المأذنة في تلك الليلة بينما العائلة مجتمعة حول مائدة طعام العشاء...

الأب: غريب!! خيرًا إن شاء الله! وما الدَّاعي للنداء ب(الصلاة) في مثل هذا الوقت؟

الأم: اذهب يا أحمد واستفسر لنا ما الموضوع؟

يقـف الجميـع على الشرفة ينتظرون خبرًا ما عن سبب رفع الصوت لإقامة الصلاة في هذا الوقت... ويفتح أبو صالح نافذته المطلة على بستان أبي أحمد.

أبو أحمد: السلام عليكم يا أبا صالح.. خيرًا إن شاء الله؟ لِمَ الدعوة للصلاة في هذا الوقت؟

أبو صالح: والله..لا عِلمَ لي بتاتاً.

الأب: ها قد عاد أحمد ومعه الخبر اليقين.. ما وراءك يا أحمد؟

أحمد: هزة أرضية حصلت منذ قليل.

أبو صالح: نعم أحسسنا بهزة، وماذا علينا أن نعمل؟.

أبو أحمد: يجب علينا الصلاة.

أحمد: الصلاة!! أَوَلَمْ نصلِّ المغرب والعشاء يا أبي؟

الأم: أبـوك يقصد صلاة الآيات، فهذه الصلاة تُصَلَّـى عند حدوث بعض الحوادث كزلزال أو هزة أو كسوف أو خسوف.

الأب: سأشرح لكم كل شيء، وسأعلمكم كيفية أدائها...

والآن يـا أبنائـي أبدأُ بالتوضيح لكم ... صلاة الآيات عبـارة عن ركعتين في كل ركعة خمس ركوعات ، نقـرأ قبل كل ركوع الفاتحة وسورة من القرآن الكريم، ثـم نركع ونقول سبحان ربي العظيم وبحمده، ثـم نستقيم ونكبر ونقرأ الفاتحة وسورة أخرى، ونفعل ذلك حتى الركوع الخامس فننزل إلى السجود ونقول (سبحان ربي الأعلى وبحمده) نفعل ذلك مرتين، ثم نقف من جديد ونفعل مثل المرة السابقة. وبعد خمس ركوعات ننزل للسجود مرة ثانية وننهي الصلاة.

ثمَّ ذهبَ أحمد وأبوه إلى المسجد وأدَّوا صلاة الآياتِ جماعة لأنه يستحب أدائها جماعة .

السورة :

للتلاوة والحفظ والتفسير

أولاً : التلاوة والحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا(٢) وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا(٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا(٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ(٦) فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ(٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨))

تفسير الآيات:

في هذه السورة الكريمة يذكرنا الله تعالى بأهوال يوم القيامة وكيف علينا الاستعداد لهذا اليوم العظيم، وقد نزلت هذه السورة على النبي (ص) في المدينة وهي ثمان آيات.

التطبيقات

ما هي الأمور التي يذكرنا بها الله في هذه الآيات الشريفة؟ وبماذا يأمرنا؟

....

....

....

٦

الدرس السادس

سورة الزلزلة

الدرس السادس

سورة الزلزلة

السورة: تفسير وتسميع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا(١) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا(٢) وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا(٣) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا(٤) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا(٥) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ(٦) فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَه(٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ(٨))



إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

أي إذا حركت الأرض تحريكاً شديداً معلنة قيام الساعة.



وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

أي أن الموتى المدفونين في الأرض تخرجهم الأرض أحياء في هذا اليوم لملاقاة ربهم.



وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا

يتساءل الإنسان مدهوشاً متعجباً عن سر ارتجاج الأرض بهذا الشكل العنيف والمخيف.

يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا

أي يوم القيامة تشهد الأرض لله تعالى على كل عبدٍ بما عمل على ظهرها من أعمال صالحة كانت أو سيئة.

بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا

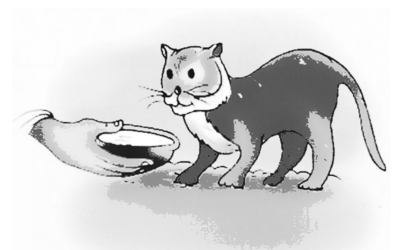
أي أن اللّه ألهمها وعرّفها بأن تشهد على العباد بما عملوا.

يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ



يوم القيامة يخرج الناس متفرقين. أهل الإيمان وأهل الكفر ليرى كل فرد أين سيكون مصيره.

فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ



فمن يعمل وزن ذرة من الخير يجد ثوابه عند اللّه تعالى كبيرًا فهو أكرم الأكرمين.

وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

وأيضًا من يعمل وزن ذرة من الشر يجد عقابه عند اللّه قاسيًا، فهو شديد العقاب.

التطبيقات

س١ : لماذا نصلي صلاة الآيات ؟

....

....

س٢ : أكتب كيفية صلاة الآيات ؟

....

....

س٣ : من أهوال يوم القيامة :

١-..

....

٢-..

....

س٤ : أكتب الآية المناسبة لهذه الصورة ؟

....

....

....



٧

الدرس السابع

سورة التين

الدرس السابع

سورة التين

مقدمة :

استيقـظ أحمـد باكرًا هذا اليوم.. لفَّ جسمـه بمعطف شتوي، فالطقس كان ربيعًـا، فما زالت بعض النسمـات الباردة تنفحُ الوجه، وخصوصًا مـع شروق الشمس التي تكون حرارتها ضعيفة في مثل هذا الوقت. وقف على باب الدار ينظر إلى البستان...

أحمد : آه إنَّه أبي... ماذا يفعل في البستان؟ وفي مثل هذا الوقت؟

نزل الدرجات ببطء، فالأرض ما زالت رطبةً...

أحمد : صباح الخير يا أبي.

الأب : صباح الخير. أراك صحوت باكرًا على غير عادتك؟

أحمد : أحببت أن أشاهد منظر القرية في مثل هذا الوقت..

الأب : وكيف رأيته؟

أحمـد : جميـل رائـع سبحـان الله... أبـي أراك دائمًـا تعمـل وتزرع وتنظـف وبالأخصّ عند تلك الشجيرات... وأريد أن أسألك، ألم تلاحظ معي بأن أكثر الناس يقومون بزرع مثل هذه الأشجار؟

الأب : تقصد شجر التين والزيتون؟

أحمـد : نعم، التين والزيتـون... إنَّهما كلمتـان مألوفتان عندي، إنَّهما في سـورةٍ من القران الكريم أليس كذلك؟

الأب : نعم، إنَّها سورة التين.

أحمد : ولِمَ ذُكِرَت هاتان الثَّمرتان بالذَّات يا أبي؟

الأب : تعال لكي نتعلَّم هذه السورة ونفهم ما ورد فيها...

السورة :

تلاوة وتفسير وحفظ

أولاً : تلاوة وحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ(٢) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ(٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ(٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ(٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
(٦)فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ(٧) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨))



٨

الدرس الثامن

سورة التين

الدرس الثامن

سورة التين

السورة:

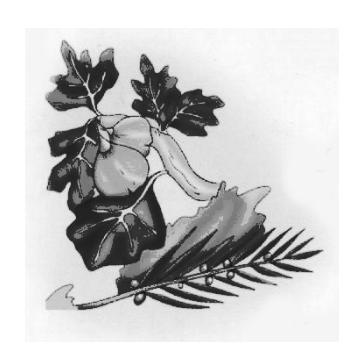
تفسيرو تسميع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ (١) وَطُورِ سِينِينَ(٢) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ(٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ(٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٦)فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ (٧) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (٨))

تفسير الآيات:

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ



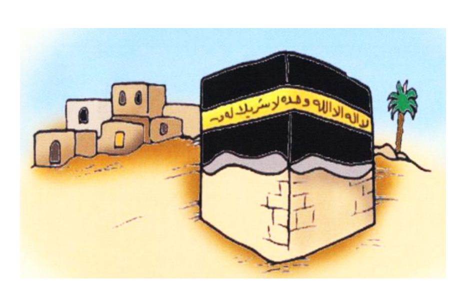
في هذه السورة المباركة يذكرنا الله بيوم القيامة، وقد أقسم الله بهاتين الثمرتين أو شجرتيهما لما فيهما من فوائد. وهو أيضًا قسمٌ بجبل التين الذي عليه (دمشق) وجبل الزيتون الذي عليه (بيت المقدس).

وَطُورِ سِينِينَ

وهو اسم الجبل الذي صعد عليه نبي الله موسى (ع) وكلمه الله جل وعلا.

وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ

وهو مكة المكرمة وقد جعلت بلدًا آمنًا، لأن أول بيت يعبد فيه الله كان على أرضها.



لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

هنــا يخبرنــا اللّه تعالى أن الإنسان صالــح لأن يصل إلى مراتب عالية عنــد اللّه والفوز بحياة خالدة سعيدة بما أُعطي من عقل واستعداد للتعلم وجُهِّز بعلم نافع يرفعه ويقربه إلى اللّه إن عمل به.

ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ

أي أن الإنسان بعد خروجه إلى الحياة يمر بحالة الشقاء والعذاب إذا اتخذ طريق الضلال والغواية. وأسفل سافلين مقام منحط وهو أسفل من سفل من أهل الشقاء والخسران من أهل العذاب.

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

أي أن المؤمنين الذين يعملون أعمالاً خيرة في الدنيا لهم من عند اللّه ثواب لن ينقطع أبدًا.

فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ

أي أيهــا الإنسان ما الذي يجعلك تكذب بيوم القيامة والجزاء بعد ما جعلنا الإنسان طائفتين، طائفة مــردودة إلى أسفل سافلــين؛ لأنها خرجت عن تقويمها الأحسن، وطائفــة مأجورة أجرًا غير ممنون؛ لأنها بقت على تقويمها الأحسن.

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

هنــا يخبرنا اللّه جل وعلا ويؤكد لنا بــأن كل شيء قد خلقه بحكمة عظيمة، فلا مجال للشك في عدل اللّه في حكمه على العباد يوم القيامة، فكل واحد سيأخذ جزاء عمله.

التطبيقات

س١: ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات التالية:

١- (   ) يذكرنا الله في السورة بيوم القيامة.

٢- (   ) اسم الجبل الذي صعد عليه النبيّ موسى(ع) هو جبل أحد .

٣- (   ) أول بيت وضع للناس هو مكة المكرمة؟

س٢: ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة:

أ- خلق الله الإنسان في أحسن تقويم:

١- كاملاً

٢- مشوهًا

٣- ناقصًا

ب- أجرٌ غير ممنون:

١- ثواب محدد

٢- ثواب لن ينقطع أبدًا

٣- ثواب قليل

س٣: ما الذي تعلمته من هذه السورة؟

....

....

....

٩

الدرس التاسع

سورة القدر

الدرس التاسع

سورة القدر

مقدمة :

عـاد أحمـد ورفاقه من تقديم الامتحانات، وكانـوا متعبين فقد كانت أيّام شهـر رمضان وكان تقديم الامتحانات والتهيؤ لها يحتاج إلى جهد كبير.

أحمد: السلام عليك يا والدي.

أبو أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله، ما أخبار الامتحانات معك يا أحمد؟

أحمد: الحمد لله، على ما يرام، ولكن بعض الطلاب لم يجيبوا بشكل جيّد.

أم أحمد: هذه حال الحياة، من جدّ وجد، ومن زرع حصد، ومن سار على الدرب وصل.

أبـو أحمد: عليكم يـا أولادي أن تجدّوا و تجتهدوا والتوفيق بيد الله، وهـذه الليلة ليلة القدر وسوف أدعو لكم بالتوفيق والنجاح

الأولاد: ولماذا في ليلة القدر بالذات؟

أبو أحمد: لأنها ليلة عظيمة مباركة، والآن سوف أشرح لكم عن ليلة القدر وعظمتها.

السورة :

للتلاوة والتفسير والحفظ

أولاً : التلاوة والحفظ

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ(١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ(٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ(٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥))

نزول الآيات:

الغرض من نزول هذه السورة الكريمة على رسول الله (ص) هو التأكيد على أهمية وعظمة تلك الليلة التي أنزل فيها القرآن، ونزلت على النبي (ص) في مكة وهي من خمس آيات.

التطبيقات

س: ماهو الغرض من نزول هذه السورة الكريمة؟

....

....

....

١٠

الدرس العاشر

سورة القدر

الدرس العاشر

سورة القدر

السورة:

تفسيرو تسميع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ (٤) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٥))

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ



أي القـران الكريم، أنزله الله جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم كان جبرائيل ينزل مفرقًا على النبي (ص) في مدة ثلاث وعشرين سنة.

وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ



أي لـو تعلمون كم هــي عظيمة تلك الليلة عند الله تعــالى وما فيها من بـركات تتنزل على عباده. وتكرار اسم ليلة القدر لتبيين جلالة قدرها وعظمتها.

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ



قيام وإحياء ليلة القدر والعمل فيها أفضل من قيام ألف شهر ليس فيها ليلة القدر.

تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ



تتنــزل الملائكة مــع جبرائيل (ع) علــى العباد في هذه الليلــة، ينزلون بأمــر من اللّه تعالى يقــدرون فيها حوادث السنة مــن الليلة إلى مثلها مــن السنــة التالية من حياة وموت ورزق وسعــادة وخير وشرّ سيصيب الإنسان.

سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ

هــي سلام على أولياء اللّه وأهــل طاعته إلى طلوع الفجر، فكلما لقيهــم الملائكة في هذه الليلة سلموا عليهم. فمن أحياها بالدعاء والعبادة سلم من الشرور والبلايا.

التطبيقات

س١ : أكمل الفراغات بكلمات مناسبة :

ليلة القدر من شهر ....

من مستحبات ليلة القدر .... و ....

ليلة القدر خيرٌ ....

عدد آيات سورة القدر ....

س٢ : ألوِّن الآية الكريمة :

سلام هي حتى مطلع الفجر

س٣ : صل العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

(أ)	(ب)
ليلة القدر هي الليلة التي	يقدرون فيها حوادث السنة القادمة من موت وسعادة ورزق
في ليلة القدر المباركة تتنزل الملائكة بأمر الباري و	أُنزل فيها القرآن.

س٤ : في أيّ شهر ليلة القدر، وأيّ ليلة توافق؟ (بحث خارجي) :

....

....

....

